

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

داود عليه السلام إلهي أين أجذك إذا طلبتك قال عند المنكسرة قلوبهم من مخافتي .
حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ الفوال المعروف بالقنديل ثنا محمد بن سموية ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم بن الحكم حدثني أبي حدثني وهب بن منبه قال إني لأجد في بعض كتب الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إن الله تعالى يقول ما ترددت عن شيء قط ترددي عن قبض روح المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه .

حدثنا أبي ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهب بن منبه يقول إن رجلا من بني اسرائيل صام سبعين اسبوعا يفطر في كل سبعة أيام يوما وهو يسأل الله تعالى أن يريه كيف يغوي الشيطان الناس فلما أن طال ذلك عليه ولم يجب قال لو أقبلت على خطيئتي وعلى ذنبي وما بيني وبين ربي لكان خيرا لي من هذا الأمر الذي أطلب فأرسل الله تعالى إليه ملكا فقال إن الله أرسلني إليك وهو يقول لك إن كلامك هذا الذي تكلمت به أعجب إلي مما مضى من عبادتك وقد فتح بصرك قال فنظر فاذا أحبولة لابليس قد أحاطت بالأرض وإذا ليس أحد من بني آدم إلا وحوله شياطين مثل الذباب فقال أي رب من ينجو من هذا قال الورع اللين .

حدثنا أبي ثنا اسحاق بن محمد بن سهل ح وحدثنا عمر بن أحمد بن محمد المقرئ ثنا أحمد بن منصور قالا ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول كان رجل من السائحين في أرض فيها قنأ فدعته نفسه إلى أن يأخذ منها شيئا فعاقبها فقام مكانه فصلى ثلاثة أيام فمر به رجل وقد لوحته الشمس والريح والبرد فلما نظر إليه قال سبحان الله لكأنا أحرقت هذا الإنسان بالنار فقال السائح هكذا بلغ مني خوف النار فكيف لو دخلتها .

حدثنا محمد بن نصر ثنا حاجب بن دكين ثنا حماد بن الحسن ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعاني ثنا وهب بن منبه قال أصاب رجل من الأولين ذنبا فقال الله تعالى أن لا يظلمني سقف